December 5 1925 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 12 No 116

اعلن عن بضاعتك

ليعرف منها القاصي والداني

الكرمل

EL - CARMEL

الاعلان

يشهر المحلات المعلن عنها

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) العدد ١١٦٣ ❋ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ❋ حيفا السبت في ٥ كانون اول سنة ١٩٢٥ , ١٩ جماد اول سنة ١٣٤٤

لا تشوشوا سمعة الثورة

لقد بدأت سمعة الثورة العربية في سوريا تتأثر فبعد ما كنا نفاخر بما شاع وذاع من محافظة العصابات واهالي الشام على حي المسيحيين ومن تذمر كثيرين من المسيحيين لانهم لم يضموا انفسهم آلات في ايدي السلطة ونشر ونقرأ منشورات سلطان الوطنية الخالصة وبعد ان كان الرأي العام يلتمس الاعذار لكل ما يحدث من شذوذ اخذ يتحول وصارت صحف سوريا ومصر والصحف البريطانية تتناقل من الثوار اخبار فظائع وتعديات ونهب وقتل ما كان يخطر لنا ببال ان نسمعها بعد المظاهر الوطنية الشريفة التي ظهروا بها فما هو سبب ذلك يا ترى ؟!

أتبدلت اخلاق الثوار ومباديهم. وانقلبوا دفعة واحدة من وطنيين الى طائفيين . ام انقلبت اخلاق مواطنيهم النصارى ؟ ام السياسة صارت تستدعي هذه البروبوغاندا الجديدة فدبرت لها دعاة ليسودوا صحيفة الثورة ؟

ما من احد يستطيع ان ينكر على الثوار الاعمال الخارقة التي قاموا بها والتي دلت على شجاعة تفوق الوصف . ومن الامور البديهية ان الشجاع كريم الطباع ويترفع من ارتكاب دنيئات توجب الخزي . العا

وما من عاقل في البلاد الا وينقم التعصب الطائفي ويدرك اخطاره ومضاره وحاجة البلاد الى سيادة الشعور الوطني فيها . فمن اجل ما تقدم يجب ان لا نسرع في تصديق الاخبار التي لا تتفق مع سمعة الثوار او مع المصلحة الوطنية العامة قبل تحري حقائقها ودقائقها والبحث عن اسبابها؟ لئلا نسيء الظن بمن يجودون بدمائهم ليشركونا بمنافع وامجاد جهودهم الوطنية .

نحن لا نقول اغمضوا عيونكم عما يفعله الثوار ولا تصدقوا شيئاً عنهم حسناً كان او قبيحاً . ولكننا نقول اذا سمعتم قولا فتبينوه لئلا تصيبوا اخوانكم بجهالة وتعادوا من يعتقد انه يعمل لكم ولنفسه ومن تستدعي مصالحكم الثقة به والتآخي معه فتقصون اياه في شقاء وعذاب وتستعبدون

ان الذي يكتب مسيحي ويغار على المسيحيين ككل مسيحي حساس ويتألم لآلامهم ويتعذب ضميره لعذابهم ويمقت كل عمل من شأنه ان يلحق الاذى بهم ويتمنى لهم السعادة . وهو ايضاً عربي يعمل لاحلال الثقة بين العرب محل سوء الظن لينقلب ضعفهم قوة ويتبدل شقاؤهم سعادة فلذلك يقول لقومه واخوانه اذكروا

(١) ان الثوار قلما اعتدوا على المسيحيين الا حيث انخدع المسيحيون واخذوا سلاحا من السلطة فخاف الثوار من استعمال هذا السلاح ضدهم .

(٢) ان في مسألة كوكب سراً لا بد من كشف حقيقته قبل الاستسلام للسخط وان الاعتداء على الجديده ومرج عيون يغلب على الظن ان سببه كان قدوم المتطوعين بقيادة بطرس بك كرم . . . غطاس ولا يبعد ان يكون بعض المتهوسين اعتدوا على الثوار اثناء ارتدادهم عن راشيا . ليس اشد ايلاماً على نفس المتهور من اعتداء اهله عليه .

(٣) ان الاكليروس في الشمال ما عاد ينظر الى حركات فرنسا العسكرية النقيع الذي كان يرمقها به في عهد ساراي المغضوب عليه ولا بد من تأثير هذا التبدل على نفوس المسيحيين .

(٤) ان الصحف البريطانية التي كانت تعاون على بيان الحقائق لا بد ان تعطف من بعد الان على المسيو جوفنل بعد ان اظهر استعداده لتسوية حدود الوطن القومي في فلسطين .

فبناء عليه نرجو من اخواننا المسيحيين ان لا يصدقوا شيئاً قبل ان يتبينوه وان لا ينقموا على الثوار قبل ان يتحققوا تعمدهم ايذاء اخوانهم المسيحيين بدون سبب او عذر اجازته قوانين الثورات والحروب .

كما اننا نقول للثوار .

(١) لا تنسوا انكم تجودون بثمن ما عندكم لتشتروا ما لا يشترى بغير هذه الاثمان فلا تلطخوا جهادكم بالاعتداء على اخوانكم ومواطنيكم

(٢) حاذروا من الذين ينضمون اليكم ان لا يكونوا آتين للنهب والسلب او الانتقام من اجل حزازات شخصية قديمة ليلطخون سمعتكم ويشوهون جهادكم

(٣) حاذروا من اناس قد يكونون مأجورين لافساد اعمالكم عليكم

(٤) لا تنسوا ان الطائفية لا تزال غالبة على نفوسنا وعقولنا وقلوبنا فكلما قمتم في تجربة ليبدو مكارم اخلاقكم ابقى جهادكم نقيا امام التاريخ لتصونوا مصالحكم الوطنية وتتجلى بطولتكم فلا ينظر اليها الناس كبربرية

تركيا بين عاملين

البريطانيون يبصرون والفرنساويون يتسرعون

تركيا بين عاملين عامل التجدد وعامل المحافظة على القديم

مصطفى كمال واعوانه يريدون ان يخلقوا تركية خلقة جديدة دفعة واحدة ويريدون منها ان تنسى عاداتها وتقاليدها وتتخلق باخلاق وعادات وافكار جديدة .

يريدون منها ان تقطع كل علاقة لها بالشرق وان تصير اوربية في يوم واحد .

يعتمد مصطفى كمال في تنفيذ خططه على قوة الجيش .

اما المحافظون في تركيا فهم كمعظم الشرقيين على جانب عظيم من التمسك بالايمان او بالحرى من الجمود . يخشى مصطفى كمال بسبب هذا الجمود على امته ان يجرفها تيار المدنية الجارف فيصرعها قبل ان تستفيق وتسير معه وتستفيد منه لذلك يحاول ايقاظها ودفعها بسلاح القوة الى الركض قبل ان تفرك عينيها لتبصر وتعرف الى اين تسير .

فقوة التجدد وقوة المحافظة تحتكان في تركيا وقد ولدتا نار الثورة الكردية . الجيش أخمدها بسرعة فخال جمراتها التي لم تنطفىء ولم تذب بالرماد .

كل عاصفة تزحزح قوة الجيش الضاغطة وتسمح بدخول قليل من الهواء لنسف الرماد عن جمرة الحقد والضغينة التي ولدتها معاملات الشدة ستذكي نار الثورة ويكون اشتعالها عظيما .

البريطانيون دمهم بارد ونظرهم حاد وبعيد . هم يبصرون هذه الحالة في تركيا ويدركونها ولذلك لا تهمهم جعجعة الاتراك على الموصل ولا يسمحون لهم بشيء من اراضيها .

اما الفرنساويون فتغلب عليهم الحدة . قد اشغلت عقولهم وادهشتها ثورة سوريا فخافوا من الاتراك على الحدود فدعوهم للمفاوضة في تسويتها بعد ان كانوا قد تنازلوا لهم عن كيليكية وبعد ان عدلوا لهم الحدود مرة قبل اليوم .

مسكينة سورية

بلايا سورية كثيرة سواء في اوقات السلم او اوقات الاضطراب

ان سكت السوريون نخرت اجسامهم عوامل الاستعمار كما هو الحال مثلا في الشمال فالورقة السورية أكلت ثروة البلاد ولم تبق على ذهب فيها . وفي الجنوب حيث تعمل السياسة الصهيونية على افقار الاهالي والاستيلاء على اراضيهم ومتاجرهم

وان ثاروا لطلب حق عملت عوامل التقتيل والتخريب والتدمير واهيجت عوامل التعصب للتفريق والاضعاف كما هو جار في الشمال .

حبذا لو وقفت الخسارة عند هذا الحد ولم تتعد الى ضياع البلاد . السوريون يناضلون بدمائهم ضد سياسة الاستعمار الجائرة ويقتلون بعضهم بعضاً متوقين

بعوامل التعصب الذميم وتركيا تفاوض فرنسا في تعديل الحدود للمرة الثانية او الثالثة؟ والكلترا تفاوض لتوسيع الوطن القومي من الشرق والشمال وفرنسا الوصية تعطي هذا وذاك. أولا يمهما السخاء في العطاء من مال الموصى به ؟ ولكن الحقيقة التي لا مراء فيها ان فرنسا تقصر بهذا احترامها ونفوذها لان عقلاء الشرق يرون انها غير حريصة على الوديعة او عاجزة عن محافظتها.

مالنا وللموقف الفرنساوي فبلاد سوريا منيت عن ضعف اهلها وجهلهم. لو كان السوريون على وفاق ولو كانوا منظمين لما استهتر بهم المستعمر ولما اضطروا الى الثورة في وجهه واذا ثاروا لما كانوا بعضهم لبعض عدواً بفنون قوامهم في بعضها انزعج كفة المستعمر.

لو لم يكن العرب متعصبين لما طمع المستعمر في تحريضهم على بعضهم لاضعافهم ولو لم يكن معتقداً بسخافة سياساتهم لما خشي من تفرقهم منه ان اسوقهم الى الارتماء في احضان غيره وراح يسترضي جيرانه بتوسيع حدودهم على نفقتهم.

ان كان للعرب زعماء فليعملوا لاحلال الوطنية محل الطائفية بلا تصنع وهذا يحتاج الى جهود وتضحيات منظمة. ولينظموا حركاتهم ويعينوا هدفهم ويرسموا الخطط الموصلة اليه.

الملك حسين والمستر بلدوين

اجاب المستر بلدوين رئيس الوزارة البريطانية الملك حسين على كتابه بان الاخبار التي نشرت عن كون الملك محجوزاً في قبرص كاسير حرب غير صحيحة وان جلالته يعامل معاملة فرد اختار بناء على دعوة حكومة جلالة الملك بريطانيا ان يقيم في قبرص.

وبان ابن السعود يرفض وساطة الحكومة البريطانية التي طلبها الملك حسين والملك علي لانهاء الحرب بين نجد والحجاز ولذلك فلا يسعها ان تساعد على اعادة السلام ما لم يطلب منها الفريقان ذلك.

وقال فخامته ان حكومة جلالة الملك لم يكن لها يد في تنازل جلالة الحسين عن عرشه كما يمكن ان يفهم من كتاب الملك الذي نشر في المقطم والاهرام.

محافظة الحدود

ومضايقة الناس

ترد الينا شكاوى من محافظة الحدود من التهريب مع اننا كنا نأمل ان تراعى قواعد حسن الجوار التي جرت عليها السلطتان بين سوريا وفلسطين تسهيلا للمعاملات فقد قيل لنا مثلا ان الحصر التي يستعملها الفلاحون يشتغلونها في الحولة ويبيعونها في سوق بنت جبيل بخمسة غروش الحصيرة واذا اشتراها احد فلاحي فلسطين من السوق يحجز عليها ليدفع المشتري رسم جمرك.

اذا اشترى فلاح حذاء من سوق بنت جبيل يحجز ويعطل عن اعماله ليمضي الى دائرة الجمرك ويدفع الرسوم.

اشترى عبد الكريم الحانوتي قماش شيت لعائلته من سوق صفد فمسكه عارف الصريف على طريق صفد وبقي هو ودابته محجوزين اربعة ايام حتى ثبت انه اشترى ما اشتراه من صفد.

الدخان — كان رجل اسمه محمد المصري يشتغل عند محمد حسين ومحمد محمود من سعساع ولما انتهى عمله طلب خيطين دخان فاعطاه كل واحد خيطاً زنته نحو اوقيتين. قبض عليه الصريف وسلمه لبوليس ترشيحا ثم استدعى الذان اعطياه الدخان وبقيا على ما بلغنا ستة ايام في مكاتم اخذ منهما كفالة وتحولت دعواهما للمرجع

كان رجل من الرينه اشترى بتعريفه كبريت ليشعل لفافته فاعطي اربع علب صغيرة بالتعريفة فقبض عليه الصريف وساقه الى صفد ودفع زيادة على تعطيله ١٢٠ غرشا جزاء.

مثل هذه النوادر اذا صحت تدعو الى الاسف والاستغراب ويحكم العاقل بسخافتها. لو لم يكن ضابط المحافظة السيد صبحي الخضرا ولو لم يكن لنا اعتقاد بسعة مداركه ومقدرته على التمييز بين من يهرب للتجارة وبين فلاح يشتري حصيراً لبيته بخمسة غروش او حذاء لرجله او كبريتاً لفافته لقلنا ان الرجل يتباهى بنوادر عارفه الذي ربما يعجز عن القبض على المهربات الحقيقية الكبيرة فيمسك بهذه الصغيرات ليبرهن لرؤسائه انه سهران ويشتغل ولكن السيد صبحي ينتظر منه افهام الباعه

حول انتخابات المجلس

حضرة صاحب جريدة الكرمل الغراء

اطلعنا على ما نشرته جريدة اليرموك في عددها الصادر بتاريخ ٢٩ ١١ ٢٥ تحت عنوان (بيان حقيقة) ولما كان جميع ما قيل تحت هذا العنوان مخالفاً للحقيقة نرجوكم نشر الكلمة الآتية على صفحات جريدتكم ولكم الشكر:

اولا — ان جمعية تعاون القرى لم ترشح احداً اعضوية المجلس الاسلامي احتراماً لاراء زعماء البلاد الاخرى كعكا وصفد وطبريا والناصرة الذين سيتداولون فيما بينهم بعد انتهاء الانتخاب ويرشحون بالاجماع من تتفق عليه كلمتهم فادعاء صاحب البيان ان المخالفين في حيفا يسعون لترشيح الاستاذ الشقيري مستعينين باسم صالح افندي الحمد لتضليل افكار الاهلين لا صحة له مطلقاً لان الاستاذ الشقيري لم يرشح نفسه ولم يتنازل لتكليف احد بذلك.

ثانيا — ان اعضاء جمعية تعاون القرى ليسوا مفتقرين للاستعانة بجاه صالح افندي الحمد او بجاه سواه ولهم من المكانة في قلوب الاهلين ما يجعلهم في غنى عن ذلك وان الاكثرية الساحقة من القرى والبلاد باقضاء حيفا هم من جمعية تعاون القرى واعضائها ولا يلتفتون لغيرها.

في ١ كانون اول سنة ٩٢٥

عن مكتب جمعية تعاون القرى بحيفا

الكرمل: ليس لنا ادنى علاقة او شأن بهذه الخلافات.

دهس

في الاسبوع الماضي دهست السكة الحديدية رجلا من عمالها حول المحطة

وبلغنا انه حدث حادث دهس بالسيارات التي لا يعي سواقوها كيف يسوقون فنأمل من دائرة البوليس ان تدقق في اعطاء الرخص وان تسهر على اخلاق السواقين.

ما يجب عمله وما يجب اجتنابه فنوجه نظاره ونظر الادارة المختصة الى وجوب احترام اوقات الناس وحقوق حريتهم. يسوء الناس ايقافهم في الطريق وتفتيش جيوبهم من اجل علبة كبريت وتعطيل الواحد ايام من اجل بضعة اذرع قماش اشتراها من سوق صفد وهلم جرا.

احتجاج من سوريه

قال المقطم تلقينا مساء السبت الماضي التلغراف التالي من بيروت وهو بحروفه: —

بيروت ٢٨ نوفمبر — المقطم — مصر

تشيع الصحف العربية وبعض الاندية السياسية ان ثورة الدروز للاستقلال وان المسيو جوفنل وعد بالعفو العام فباسم نصارى راشيا وحاصبيا ومرجعيون المشتتين بحالة تفتت الاكباد عريا وفقرا نحتج على هذه الاشاعات. دروز بلادنا ارتكبوا الفظائع ذبحوا شيوخنا ونسائنا واطفالنا. اصبحنا بلا مأوى نستغيث بالدولة الفرنسية بجميع احزابها وبعصبة الامم وبالعالم المتمدن وبجميع رجاله وصحافته وجمعياتهم لمعاقبة السفاكين النهابين بكل صرامة وتعويض خسائرنا نسترحم اسماع صوتنا للمسيو جوفنل عندكم»

«عموم المسيحيين المنكوبين»

الكرمل: لا قول زعماء الثوار وهل يرضون بان يستجير منهم اخوانهم بالاجنبي؟!!

المسيو جوفنل والسوريون

في مصر

قابل وفد برئاسة الامير حبيب لطف الله والسيد رشيد رضا المسيو جوفنل في مصر وقدم له مذكرة طلب فيها ان تتألف الدولة السورية من جميع الاراضي الموضوعة تحت الانتداب الفرنساوي. وان يستفتى اهالي لبنان في الانضمام لهذه الدولة.

وان توصي الحكومة الوطنية الموقتة وتدعى الجمعية التأسيسية للاجتماع ويلغى الانتداب وتحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا باتفاق يعقد الى مدة معينة يبرمه البرلمان السوري. وان ينسحب جيش الاحتلال بعد تأليف الحكومة السورية ويسجل الاتفاق لدى عصبة الامم

وكتب الوفد مقترحا ارسال وفد من قبله الى سوريا للعمل على حقن الدم والتمهيد طريق صالح للمفاوضة بين جناب المندوب وزعماء الثورة

فاجاب فخامة المسيو جوفنل سكرتير الوفد للمؤتمر السوري الفلسطيني على كتابه معلنا اسفه لعدم امكان قبول اقتراحات الوفد الذي قابله وان لا يكون للمهمة التي طلب الاطلاع بها لجنة المؤتمر السوري الفلسطيني حظ من التوفيق وان جنابه لا يريد ان يعتقدوا بانه في وسع فرنسا ان تنكث بالعهود التي قطعتها على نفسها امام خمسين دولة

وقال انه سيعلن بيانه في سوريا بانها على رؤوس الاشهاد

وقال انه كان من الافضل ان لا يكتب الوفد ما كتب ليكون اعادة السلم الى سوريا اسهل واسرع وختم بهذه العبارة

«واني اخشى ان تكونوا اخذتم في تحمل تبعة الاضطرابات والمصائب التي لا بد من ان تقع. وثقوا يا حضرة السكرتير العام باحترامي واصفي»

حول الأرض ✱ وصل الى حيفا يوم الاثنين السيد الفرد درسق وقرينته مع مولانا رهما يطوفان حول الارض مشياً على الاقدام ونزلا في نزل يورداك وسننشر عنهما اكثر في العدد القادم.

✱ المسيو جوفنل ✱ في برقيات المقطم الداخلية اكسبرس قالت ان المسيو جوفنل قد يعلن عند وصوله الى سوريا العفو العام ويجعله الخطوة الاولى لانشاء حكم نيابي على القواعد التي جرت عليها بريطانيا في العراق والشرق العربي. وفي برقية الداخلية تلغراف ان ما يبديه الامير ميشيل لطف الله من النشاط والسعي الان ناشئ على الغالب عن مطامع آل لطف الله وقال ان الاغراض النهائية التي يرمي اليها الوطنيون السوريون هي وراء حدود سوريا ولصح بضرورة تعاون البريطانيين والفرنساويين. ✱ معاهدة لوكارنو ✱ امضيت معاهدة لوكارنو في لندرا واظهر مندوبو الدول ابتهاجهم واعربوا عن آمالهم الطيبة بالمستقبل وبعد التوقيع قال المسيو بريان للهر لوثر انه لما قال ما قاله كان لا يزال فرنساويا صحيحا كما ان الدكتور لوثر كان لا يزال المانيا صادقا وقال

حول انباء الثورة

تؤيد السلطة كما يريد الثوار القيام حالا بمعركة فاصلة حوالي حاصبيا .

فرضى السلطة ان تكسر معنويات الثوار بعد فشلهم في الاستيلاء على قلعة راشيا التي هاجموها كما قيل باستبسال لم تشهد مثله مواقع فردان الشهيرة لتقص جناحهم في المفاوضات مع المسيو جوفنل الذي وصل الى البلاد

وغرض الثوار ان يبرهنوا ان الرجوع عن راشيا لم يكن له اقل تاثير على معنوياتهم ويريدون ان يشهدوا المسيو جوفنل على مقدرتهم على المقاومة ليؤثر ذلك على نفسه عند المفاوضة باسم الصلح كما يريدون ان يضعفوا القوة الفرنساوية ضعفاً يعادل النجدات التي تتوارد عليها يومياً والاستيلاء على شيء من سلاحها وعتادها الذي بدأ ينقصهم ولذلك فالنجدات تتوارد بكثرة على الثوار كما تتوارد على القوات الفرنساوية وقد هدمت استعداداً لذلك الطيارات حاصبيا التي اتخذها الثوار معقلا .

يؤيد ما قلناه ما وردنا من الاخبار الخصوصية ان المعركة نشبت بشدة وان الفريقين يقاتلان فيها قتال المستميت حتى انهم لم يعودوا يعرفون للحياة قيمة .

و يؤيده ما نقله المقطم في ٢ دسمبر عن برقيات التيمس انه ينتظر ان تدور رحى قتال شديد قريباً جداً حول حاصبيا ولا تسمح السلطات الفرنساوية لمكاتبي الصحف بشهود القتال !!!
والخواطر هائجة قلقة في دمشق وحمص

و يؤثر على الفرنساويين حسن نظام العصابات وسرعة انتقالها

العرب والترك

بالامس القريب كان الترك يقولون انهم انفصلوا انفصالاً تاماً عن العرب ولا يريدون ان يكون لهم ادنى علاقة بهم .
واليوم بعد ما ظهر من علائم التفاهم البريطاني الفرنساوي في الشرق الادنى اخذت الصحف التركية تحتج على ضرب أحياء المسلمين في مدينة الشام المكشوفة بالمدافع وتظهر عطفاً على الثورة السورية فكأن الاتراك يريدون ان يوسعوا حدودهم في شمال سوريا وان يفتحوا طريقاً حربية الى حدود الموصل على نفقة الثورة العربية في سوريا .

نحن لا نكره موالاة العرب للترك ولكننا لا نرغب في ان يستخدم الترك جهودنا لاقتطاع اقسام من سوريا والعراق العربيتين ليضموها الى تركيا ثم يديرون لنا ظهورهم .

ان كان الترك يعطفون على العرب فما عليهم الا ان يظهروا هذا العطف باحترام حدود البلاد العربية .

المطران حجار

سافر الى بيروت سيادة المطران حجار للاشتراك في الانتخاب البطريركي ويغلب على ظننا ان الانتخاب سيقع على سيادته .

فارون

فر الى فلسطين من الفرقة الفرنساوية المختلطة ستة المان و ٥ بلجيكيون فقبضت السلطة هنا عليهم واوقفتهم ريثما ترد معلومات من المندوب السامي بشأنهم .

بلاغ رسمي

في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاول من شهر كانون الاول أعدم في سجن القدس عثمان محمد معروف من قرية صفه المحكوم عليه بالاعدام من قبل محكمة الجنايات المنعقدة في القدس في ٧ تشرين الأول سنة ١٩٢٥ . وقد صدقت المحكمة العليا على هذا الحكم في جلستها المنعقدة في ٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٥

وقد اعدم عثمان المذكور جزاء قتله في ٢٨ حزيران سنة ١٩٢٥ نفيسه ابنة ابراهيم ناجي من قرية صفه

في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٥ اعدم في سجن عكا عبد الرحيم حسن التلي وفي الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم ايضاً اعدم حسن سعود ادريس وكلاهما من اهالي قرية الطيبه . وقد حكمت عليهما بالاعدام محكمة الجنايات المنعقدة في طول كرم في ١٧ ايلول سنة ٩٢٥ وصدقت المحكمة العليا على هذا الحكم في جلستها المنعقدة في ١٧ تشرين الاول سنة ١٩٢٥

وقد نفذ حكم الاعدام في عبد الرحيم وحسن المذكورين لقتلهما مع سبق التعمد عبد الحفيظ عبد الحليم الجبالي من قرية الطيبه ليلة ١٠ حزيران سنة ١٩٢٥

اعلان لسكك حديد فلسطين

يطلب عطاآت لانشاء آلة لاجل تقطير الماء في محطة حيفا

يشمل الشغل عمل باطون (Concrete) والقيام باعمال فولاذية بالتبشيم

يمكن الحصول على التفاصيل والخرائط بالطلب من مهندس الطرق والاعمال

العطاآت يجب ان تتضمن الاسعار بنداً بنداً او نقدة كلية مجموعة ويجب ان توضع في ظروف مختومة ويكتب عليها عطاء لانشاء آلة لتقطير الماء

Tenders for Erection of Water Softening Plant

وتعنون الى دائرة العطاءات . بواسطة المدير العام لسكك حديد فلسطين . محطة حيفا ويجب ان لا يتأخر وصولها الى الادارة عن ١٥ دسمبر سنة ١٩٢٥

لا ترتبط السكك الحديدية بقبول اوطى او اي عطاء .

ر . ب . و . هولمس
مدير عام
في ٣—١١—٢٥

اتفاق بحرة

بين السلطان ابن السعود والسر جلبرت كلايتن
الحدود — ممثل بريطانيا ونجد
توقيع الاتفاق وتنفيذه . — (التاريخ)

١ — يعترف السلطان ابن السعود بالحدود القائمة بين نجد والعراق كما وضعت في مؤتمر الكويت سنة ١٩٢٣ و يتنازل عن طلب تسليم قبائل شمر

٢ — اتفق السلطان ابن السعود مع الجنرال كلايتن على الحدود الفاصلة بين شرقي الاردن ونجد على ان تمتد تلك الحدود في احدى جهاتها الى الحدود العراقية وتقريباً حيث تتقاطع دائرة الطول الشمالية ٣٨ بدائرة العرض ٣٢ او ٣٢ و ٣٠ في خط مواز لوادي السرحان بحيث ان الجوف وكاف القلال لابن السعود اما الاودية الواقعة غربي وادي السرحان فيجعل منها شقة حياد

٣ — وعقد السلطان ابن السعود والجنرال كلايتن اتفاقاً وقتياً على الحدود الفاصلة بين شرقي الاردن والحجاز وقد اعترف ابن السعود في هذا الاتفاق بالحدود الحالية التي تؤدي الى جنوب مدينة العقبة مارة بجنوب محطة سكة الحديد في المدورة ثم تكون بعد ذلك ملاصقة لحدود نجد .

٤ — لا تفتقر المعاهدة التي عقدت بين السلطان ابن السعود والجنرال كلايتن الى ابرام وهي تعتبر نافذة من الساعة التي وقعا فيها

٥ — يعترف ابن السعود بانه لا يحق الا لانكلترا ان تمثل حقوق نجد ومصالحها في الخارج حتى في سوريه

٦ — يكون لانكلترا مقيم دائم في بلاط ابن السعود ولكن ما دام مقام السلطان في الرياض فالمقيم المشار اليه يكتفي الآن بالتردد على مقام السلطان هناك ريثما ينقل الى مكان آخر يكون اكثر ملاءمة من الاول

٧ — يتنازل السلطان عن ارسال مندوب عن نجد الى لندن لانه ليس عنده الرجل الذي يصلح لهذا المنصب

وقد علمنا علاوة على ما تقدم ان عظمة سلطان نجد طلب من مندوب الحكومة البريطانية ٢٠٠٠٠٠ جنيه لجيشه . والمفهوم ان الحكومة البريطانية ستدفع اليه هذا المبلغ متى انتهت الحرب بينه و بين الحجاز (المقطم)

لجنة جنيف التفتيشية

اتصل بنا انه صدر الامر بحل لجنة جنيف التفتيشية واعادة انتخابها .

الحرب الريفية

يعلم القراء ان القوات الفرنساوية والاسبانية العظيمة في المغرب الاقصى توقفت عن محاربة عبد الكريم ولا تنوي مهاجمته في الربيع لان ذلك يكلفها اموالاً وارواحاً كثيرة

واما عبد الكريم فانه عول على تشكيل عصابات صغيرة من خمسين الى مئة كل عصابة ليباغت بها مخافر خصومه و يضايقهم ويبطل مفعول الدعاية التي يبثها الفرنساويون والاسبانيون بانهم ضيقوا على عبد الكريم وحصروا قواته في منطقة ضيقة .

و يعلن الفرنساويون والاسبان استعدادهم لمنح الريف استقلالاً ادارياً داخلياً

مشكلة الموصل

جاء في الانباء البرقية ان اللجنة التي بعثت بها جمعية الامم لفحص مشكلة الموصل عادت وقدمت تقريرها وقد جاء في جانب انكلترا اكثر منه في جانب الاتراك ولذلك تهول بعض الصحف البريطانية بان تركيا ستكتسح الموصل بجيش كبير .

الحكم الصهيوني في فلسطين

(بقلم محرر الاوبزرفر)
من امهات الجرائد الانكليزية
« تعريب الهدى »

مهما قيل عن الصهيونية ونجاحها في استعمار فلسطين فهي تجربة كبيرة الخطر وان رآها الكثيرون وما هي سوى حكاية روحية تخللها تصورات خطرت للزعماء الطامعين بالسيادة والسيطرة على الارض المقدسة من الوجهة السياسية واست ارى في مظاهر هذه الحركة التي قام بها شطر من اليهود فلقبوا انفسهم بالصهيونيين الا ابقاء اليهود هناك وفي كل مكان آخر اقلية تائهة لا يعتد بها وما احلامهم في احراز السيطرة السياسية في البلاد التي يريدون جعلها وطناً قومياً لهم الا من الاضغاث هذا اذا لم تحل بهم نكبة تماثل النكبات التاريخية التي انزلها بهم تيطس وغيره . نعم انهم انتعشوا ولكنهم لم يصيروا اليهود فهم بعد ان انزل بهم تيطس الويلات بستين سنة هبوا بحماسة كالقرطاجنيين فكان ذلك منهم بمثابة تشنج يدل على الهلاك . ولكنهم ما عتموا ان كبح جماحهم بصورة عنيفة مخيفة اذ ان رومية في هذه المرة بطشت بهم الى حد لم تبلغه اشور .

وهكذا استؤصلت القومية اليهودية في ارض الميعاد ومزقت تمزيقاً وطردت الى خارج البلاد الفلسطينية . حدث ذلك في عهد ادريانوس الذي كان خبيراً ببريطانيا بوشمله خبرته بارض الميعاد ومنذ ذلك الحين اصبحوا بدداً فظهر بعضهم في لندن الرومانية عقيب ذلك بوقت قصير ولم تكن لهم املاك ولا كانوا من اصحاب العقارات فتاهوا في العالم ووجهتهم « الغرب البعيد » الكائن وراء بحر الروم فوصلوا اسبانيا التي كانت في ذلك العهد بالنظر الى المهاجرة ما هي اميركا اليوم

ثم رأوا بلاد فرنسا وما وراءها من اراضي الرين الخصبة وترتي مزدهية بعمران جديد فانسلوا اليها واندسوا في مدنها مثل مايتز وفرنكفورت وغيرهما وهم اليوم في ماينز وفرنكفورت كثيرو العدد وقد احبوها حبهم لاورشليم

وقد بقوا امة منفصلة عن غيرها وحافظوا كل هذه الاجيال على الجنس وعلى التقاليد الموروثة والمذهب وعدم الاختلاط مع اي شعب اقاموا بين ظهرانيه مما يعد لهم من آيات الاقدام والصبر والجهاد .

هكذا بدأت حكاية اليهود الغريبة وليس في النية ملاحقتها على انا في العشر سنوات الاخيرة شاهدنا تقدمهم المدهش الى ارفع الذرى فالقرن التاسع عشر بجملته قد كان لهم عصر انتعاش عظيم — عصر انعتاق وانتصار ليس فقط في المالية والاشغال التجارية — كما يتوهم بعض الناس احياناً بل بالقوة الشخصية والنظريات الجديدة وعندنا في اليهود التناقض الغريب هو ممثل

ولكن كليهما اوروبيان ✱ برلين ✱ بدئ في ٢ الجاري بالجلاء عن كولون . ✱ مؤتمر الثوار ✱ قالت صحف دمشق قرر الثوار في مؤتمرهم الذي عقدوه ارسال نجدات الى حاصبيا والمعارك دائرة بينهم وبين الجنود . ✱ مرتكبو الفظائع ✱ قالت جريدة البرق ان الذين قتلوا النساء والشيوخ لحزازات شخصية هم من اهل راشيا وقراها وقالت زحلة الفتاة ان الثوار كانوا يهاجمون القلعة صفوفاً ويحاولون الصعود اليها على جثث القتلى والرشاشات تحصدهم . ✱ الموصل ✱ في برقيات الاهرام ان بعض الصحف الانكليزية تعتقد ان الاتراك قرروا غزو الموصل والقيام بعمل حاسم فيها اذا جاء قرار جمعية الامم مخالفاً لرغائبهم . ✱ رأي جوفنل ✱ قال المسيو جوفنل لاح لي ان السوريين اذا كانوا غير متفقين مع فرنسا فهم غير متفقين فيما بينهم .

في الفرق الذي نراه بين اللورد بيكونسفيلد على الجانب الواحد وكارل ماركس على الجانب الاخر. الاول كان الصدر الاعظم لاعظم واقوى امبراطوريات الدنيا. والاخر هو مبتدع الديانة السياسية الجديدة والمبشر بتعاليم المساواة الاقتصادية محاولا بذلك قلقلة اركان اشغال التمدن . وعلى هذا نرى اليهود في المتاجر المختلفة بالنسبة الى عددهم بالغين ارفع الذرى متفوقين على الاخرين في كل مكان ونرى في الوقت نفسه أكثرية اعداء الافراد المتمولين والرأسماليين من اليهود .

ثم اقبلت الحرب الكبيرة فرأينا في غضونها حركتين متعاكستين تفوقان كل ما عرف من التناقض في الماضي . وهما البلشفيكية والصهيونية فلينين وهو روسي تحول الى آلة شديدة البطش على جانب كارل ماركس من الفكر اليهودي فجمع حاشية كبيرة من ذلك الجنس حوله وقلب البناء السياسي والاقتصادي في امبراطورية عظيمة مترامية الاطراف بثورة كانت من حيث التدمير اشد ثورات التاريخ هولا

وبانهزام رعود تلك الثورات والتقلبات التي مع انها كانت قصيرة المدة حسبناها كقرون من الزمان انطلقت احلام الجنس البشري من عقالها ومن تلك الاحلام حلم لم يذهب من خواطر حالميه كل هذه الاجيال الطوال . واذا اراد القارئ ان يفهم اصل الصهيونية والباعث عليها وعلى تشييد جامعة يهودية على جبل الزيتون فليقرأ المزمور المائة والسابع والثلاثين مزمور الندب والبكاء والحنين الى صهيون . والى القارئ اهم ما جاء فيه :

« على انهار بابل هناك جلسنا . نعم وبكينا عندما تذكرنا صهيون . وكيف نرنم ترنيمة الرب في ارض غريبة ؟ »

« ان نسيتك يا اورشليم تنساني يميني وليلتصق لساني بحنكي ان لم اذكرك . ان لم افضل اورشليم على اعظم فرحي »

وهكذا كانت الاعجوبة فان الحلفاء الذين لا يعبأون بالامور الدينية في اجتماعاتهم قد اتحدوا على جعل المزمور المائة والسابع والثلاثين حقيقة سياسية . فجرت الحكومة البريطانية في طليعة الحركة العاملة على اعادة صهيون الى فلسطين — لا فلسطين لصهيون — وهو فرق كبير ينساه الناس في بعض الاحيان . واراد الحلفاء ان تتوفر في ارض الميعاد الحرية والحماية الضرورية لانشاء وطن قومي لليهود هناك جنبا لجنب مع الجنس العربي الذي مضى عليه في تلك البلاد اكثر مما مضى على الانكليز في انكلترا وان يعمر اليهود فلسطين بمكاملهم

وعلى هذا كانت الصهيونية مجازفة كبيرة الخطر كثيرة الصعوبات ومن مدهشات هذا الزمان . وتصريح اللورد بلفور الذي مر عليه اكثر من سبع سنوات قد قوبل من اليهود في العالم كله بالمسرة والغبطة والايمان لكن ليس بالاجماع

فماذا تكون نتيجة هذه المحاولة الغريبة لاعادة الكثير مما اندرس قبل سقوط الامبراطورية الرومانية ؟ نتيجة واحدة هي في اعتقادي مقررة لا محيص عنها وهي الجامعة العبرانية التي ستجتمع فيها كل نظريات اليهود وينضمر فيها رجاؤهم الوحيد . واستارى ما يحمل العرب على مقاومتها فهم لم يقاوموا المسيحيين الذين عاشوا بينهم عدة اجيال في غبطة وهناء فالجامعة اليهودية ستكون مصدر نفع كبير للبلاد بشرط ان لا تحصر همها في الشؤون الخاصة باليهود ولغتهم بل تتناول كل المواضيع الشرقية

وهنا اعيد قولي الانف وهو قد يكون من المستطاع اعادة الصهيونية الى فلسطين ولكن ليس من المستطاع اعادة فلسطين الى الصهيونية لان السكان الاصليين لا يصبرون على هذا ولا يجيزون استجلاب اكثر من عدد محدود الى البلاد . فان حاول اليهود ذلك ادى الامر الى فتن وفساد طويل عريض . وهنا نلمس سر مقاومة العرب الذين يحسبون حسابا كبيرا لتدفق سيل اليهود في البلاد الى الحد الذي تضيق عنده مساحتها المحدودة

فالبلاد بجملتها لا يمكن ان تغتصب من الاسلام حتى ان حركة الصليبيين القاهرة عجزت عن فتح فلسطين للمسيحية فالعرب هم اربعة اخماس السكان ويعدون البلاد ملكا صريحا لهم . واليهود لا حق لهم بالسيطرة عليها اكثر من حق سكان مقاطعة وايلس بالسيطرة على انكلترا باسم البريطانيين القدماء . والمسلمون يستفيدون كثيرا من التحسينات الاقتصادية والصحية الجارية تحت رعاية الصهيونيين الا انه اذا اريد الحصول على مناصرتهم فيجب ان يكونوا على يقين من بقاء اليهود بجانب الاقلية في البلاد اما اذا لم يحصلوا على هذا التأكيد فلا يبعد ان يجيء يوم يعمدون فيه الى الانتقام ويؤدي الامر الى انتهاء حلم الصهيونية الذي حار فيه اليهود ثمانية عشر جيلا بنكبة هائلة . وتمزق شمل لا مثيل له في تاريخهم وهو ما تدركه حكومتا فلسطين وانكلترا وكبار زعماء ومنظمي الصهيونية . فالاسلام قوة لا تطفأ وكلنا يذكر كيف ان ابن احد بناة القوارب في دنقله صار نبيا واكتسح مليوني ميل مربع من البلاد في خلال سنتين

ومن الامور التي لا ريب فيها ان تسعة اعشار اليهود في العالم سوف يقيمون خارج فلسطين وهكذا يظل مشكلهم على حاله ولكن مشكل اليهود الحقيقي الاكبر اهمية هو في بولندا فالحركات الجديدة البادية على جانبي الاوقيانوس الاتلنتيكي ضد اليهود غير نائلة استحسان احد من العقلاء . وغير خاف ان في مدينة نيو يورك التي هي اليوم اكبر مدينة يهودية في العالم شعورا ظاهرا ضد اليهود على ان مثل هذه القضية في امير كا قد تسوي ذاتها بالتعديل الاجتماعي المتعلق بوجود عنصر يصعب ان يتخلص منه .

ولكن اليهود لا يخشون باسا فاذا اتهموا بخصلة جمع المال فقد عرفوا بانفاقه وبذله واذا قيل ان نفوذهم يتعاظم في البلدان التي تمسكت بمبدأ الرأسمالية فلا يكون نفوذهم اقل منه تحت حكومة اشتراكية وذلك لتمسكهم بالطرفين ولا ريب في ان اليهود ساعدوا العلوم والفنون ومشاريع الخير في كل بلاد وعندي ان المقاومة لليهود سوف تختفي من جميع بلدان غربي اوروبا وتستقيم امورهم هنالك

اما اليهود المصممون على ان يتوطنوا فلسطين فنجاحهم من هذا الوجه يتوقف على مقدرتهم في ايجاد وفاق مشترك بينهم وبين المسلمين والمسيحيين من اهل البلاد التي تملك بها اتباع محمد تملك اتباع موسى ومثل ذلك يقال عن تملك اتباع العهد الجديد . فاذا تم لهم ذلك عاش الثلاثة بسلام .

مطبعة الكرمل ـ صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار .